أبحاث عن الإباضية ما بين 2020 – 2026

باللغات غير العربية

نسعد في إطار **لجنة البحث العلمي والدراسات المعمقة**، وضمن مشروع: **ترجمة أعمال في الفكر الإباضي**، أن نضع بين أيدي الباحثين وطلاب العلم مجموعة من المقالات والأبحاث التي تناولت "الإباضية" بصفة عامة و"إباضية المغرب الإسلامي" بصفة خاصة، مما كتب بغير العربية، وهي حاليا: الإنجليزية والتركية والفرنسية، في الفترة ما بين 2020- 2026، وقد ترجمنا بطريقة آلية المعلومات الأساسية من البحث لنقربها للمشتغلين بموضوع من الموضوعات المذكورة في هذه الورقات، و**داعين** في نفس الوقت من استأنس من نفسه القدرة ووجد في نفسه الهمة أن يشارك معنا في **ترجمة** بعضا أو كلا مما كتب عن الإباضية، لنسهم في إنتاج معرفة تجعل شعارها ما رسّخه **الشيخ علي يحي معمّر**: "**المعرفة، التعارف، والاعتراف**":

فبالمعرفة يفهم كل واحد ما يتمسك به الآخرون، ولماذا يتمسكون به، **وبالتعارف** يشتركون في السلوك والأداء الجماعي للعبادات، **وبالاعتراف** يتقبل كل واحد منهم مسلك الآخر برضى ويعطيه مثل الحق الذي يعطيه لنفسه (اجتهد فأصاب أو اجتهد فأخطأ)، وفي ظل الأخوة والسماح تغيب التحديات وتجد القلوب نفسها تحاول أن تصحح عقيدتها وعملها بالأصل الثابت في الكتاب والسنة، غير خائفة أن يقال عنها تركت مذهبا أو اعتنقت مذهبا.

جمع: جابر بن محمد ناصر بوحجام
المشرف على لجنة البحث العلمي والدراسات المعمقة

تحليل العلاقات السياسية والدبلوماسية بين دولة تاهرت ومملكة جاو (القرنين الثامن والتاسع الميلاديين) في ضوء المصادر العربية (فرنسية)

Sadibou SEYDI, Ibra DIOUF ; 2026 ; Les annales de la FLSH 1(55)

الملخص:

لقد كان تاريخ إفريقيا موضوعاً لتصريحات العديد من المثقفين والمؤرخين والعلماء غير الأفارقة الذين حاولوا إنكار وجوده، مما دفع البعض إلى نفي حتى وجود علاقات بين شمال إفريقيا وبلاد السودان. ومع ذلك، فإن العديد من المصادر العربية، ولا سيما المصادر الخارجية (الإباضية)، تفند هذا الرأي من خلال إثباتها وبشكل مستفيض أن شمال إفريقيا وبلاد السودان حافظا على علاقات عديدة ومتنوعة، بما في ذلك العلاقات السياسية والدبلوماسية، التي تعود إلى القرنين الثامن والتاسع الميلاديين. وكان هذا هو الحال بين الدولة الإباضية في تاهرت، التي تأسست في المغرب الأوسط، ومملكة جاو في غرب السودان، من خلال رحلة مخططة وضع تصورها الإمام أفلح بن عبد الوهاب (إمام تاهرت) وتحققت من خلال إرسال بعثة دبلوماسية إلى جاو برعاية محمد بن العرفة.

تهدف دراستنا، القائمة على تحليل المصادر العربية القديمة من مختلف التوجهات الدينية والمتممة بوثائق حديثة، إلى تحقيق هدف مزدوج: تسليط الضوء على هذه العلاقات التي تعود إلى أكثر من ألف عام، ومن ثم إثبات الوجود غير القابل للدحض لهذا التاريخ. ولتحقيق ذلك، قمنا بالتعريف بدولة تاهرت الإباضية ومملكة جاو قبل دراسة علاقاتهما السياسية والدبلوماسية التي تعود إلى القرنين الثامن والتاسع، وفي الختام تسليط الضوء على نتائجهما الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.»

تاهرت – جاو – العلاقات – شمال إفريقيا – بلاد السودان.

مجالات استخدام مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الفكر الإباضي ودراسة تطبيقية لممارساته (تركية)

Mehmet Hanifi Yoldaş ; 2025 ; Kader

الملخص:

لقد وضع الإسلام أوامر ونواهي شتى يجب على الفرد اتباعها في حياته الخاصة والاجتماعية ليعيش وفق مرضاة الله تعالى. وإن علة وجود هذه الأوامر والنواهي هي تمكين الإنسان من قضاء عمره في الحياة الدنيا دون أن يُضرَّ أحداً أو يُضارَّ من أحد. والمبدأ الذي يضمن هذه الحالة هو أصل (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) الذي فُرض لتحقيق مصلحة الناس؛ فغايته هي ضمان بقاء المجتمع الإسلامي أمةً فاضلة تعيش في سلام وسكينة وفق أحكام الكتاب والسنة.

ومع تحول التكتلات بين المسلمين -التي بدأت أواخر القرن الهجري الأول- إلى حركات تمذهب بمرور الوقت، تشكلت العديد من المذاهب الاعتقادية والسياسية. وتُعد الإباضية واحدة من هذه المذاهب، وهي من التشكيلات الاعتقادية التي حافظت على وجودها داخل الأمة الإسلامية حتى يومنا هذا؛ حيث يُنظر إلى الإباضيين على أنهم الامتداد المعاصر للخوارج، ويُوصَفون بتبني أفكار معتدلة.

لقد واصلت الإباضية جهودها الدعوية بشكل منهجي منذ عهد أئمتها المؤسسين الأوائل لكي تتحول أفكارها إلى مدرسة فكرية وتنتشر آراؤها المذهبية في بلدان مختلفة. ولكي تؤتي جهودهم في تكوين مجتمع إسلامي وبناء الدولة ثمارها المنشودة، استحدث الإباضيون عبر مسارهم التاريخي مؤسسات وأنظمة متنوعة. وكانت الغاية النهائية لكل هذه الجهود هي خلق مجتمع إسلامي شبيه بعصر السعادة، من خلال زيادة) المعروف) في حياة الناس وتقليل (المنكر) تدريجياً.

وإدراكاً منهم لحقيقة أن تغيير الفرد سيجلب معه تحولاً مجتمعياً، وضع الإباضيون مبدأ "العدل "كأهم الأسس التي تنظم حياة المجتمع، واعتبروا أن أصل (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) هو حجر الزاوية لمبدأ العدل هذا. لذا، طورت الإباضية عبر التاريخ العديد من التطبيقات والممارسات لتنفيذ هذا الأصل الذي يُعد أهم مبادئ الإسلام في تنظيم الحياة

الاجتماعية.

وبناءً على قناعتهم بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض على كل مسلم بقدر استطاعته، تُعتبر ممارسات الإباضيين لتطبيق هذا المبدأ علامات فارقة في بناء مجتمع متدين وجيل صالح. وسنحاول في مقالتنا هذه إبراز التطبيقات والوظائف التي قام بها المسلمون الإباضيون (الذين يواصلون وجودهم في جغرافيات مختلفة من العالم الإسلامي) لنقل هذا المبدأ إلى حيز التنفيذ، سواء في نشر آرائهم المذهبية، أو تنظيم الحياة الاجتماعية، أو تمكين الإسلام في واقع الحياة. وستكون مؤلفات علماء وكتاب الإباضية هي المصادر الأولية التي سنعتمد عليها في بحثنا هذا".

تاريخ المذاهب الإسلامية، الإباضية، المعروف، المنكر، العزابة، الحسبة، الولاية.

الإباضية في تراث الفرق الحنفية (-الماتريدية) الشرقية - مع إشارة خاصة إلى كتاب الرد لأبي مطيع مكحول بن الفضل النسفي (ت. 930/318)" (إنجليزية)

Kadir Gombeyaz; Kocaeli University, Faculty of Theology, Department of Basci Islamic Sciences, History of Islamic Sects; 2025; Hitit İlahiyat Dergisi

الملخص:

لقد كان تدوين الجماعات والمذاهب السياسية واللاهوتية التي ظهرت داخل المجتمع الإسلامي نوعاً من الأدبيات التي أولاها العلماء المسلمون اهتماماً منذ العصور المبكرة. وبينما تحاول بعض هذه الأعمال -التي تركز عموماً على أفكار هذه الجماعات- جمع بيانات عنها، فإن البعض الآخر لا يكتفي بذلك، بل يهدف إلى إثبات آراء تلك الجماعات الخاطئة ومدى انحرافها عن الطريق الصحيح. لذا، غالباً ما سار تدوين الفرق (الهرطقة) ليس كدراسة ميدانية، بل على أساس نظري، وفي بعض الأحيان بدوافع أيديولوجية. وقد اقترح العديد من الباحثين أنه ضمن

أدبيات الفرق الأوسع، ظهرت تقاليد معينة في تصنيف المذاهب، تميزت بمناهجها وطرق تصنيفها وأنواع المعلومات التي تستخدمها حول تلك المذاهب.

أحد هذه التقاليد التصنيفية هو (تراث الفرق الحنفي الشرقي - الماتريدي)، الذي ظهر في مناطق خراسان وما وراء النهر بشكل خاص، وطوره مؤلفون عرفوا أنفسهم من حيث الهوية اللاهوتية كحنفية، وفي قرون لاحقة -كامتطاد لذلك- كماتريدية. السمة الأبرز لهذا التقليد هي أنه يضع حديث (الـ 73 فرقة) في مركز تصنيفه، حيث يصل إلى هذا الرقم من خلال صياغة رياضية يتم فيها دمج ست فرق ضلال رئيسية (تتكون كل منها من اثني عشر فرقة فرعية) مع الفرقة الناجية الواحدة: (6 × 12 + 1 = 73).

تبحث هذه الدراسة في كيفية إدراك (تراث الفرق الحنفي الشرقي - الماتريدي)، بخصائصه المميزة، للإباضية من خلال السرد الموجود في أقدم وأشمل مثال حي له :كتاب «الرد على البدع والأهواء الضالة» لأبي مطيع مكحول بن الفضل النسفي (ت .(318/930 .وقد اختير هذا العمل بسبب دوره الأساسي في تشكيل أعمال الفرق اللاحقة في هذا التقليد. لا تحلل الدراسة تصوير أبي مطيع للإباضية فحسب، بل تقارنه أيضاً بأمثلة أخرى من نفس التقليد عند الضرورة، كما يتم فحص دقة المعلومات المقدمة عن الإباضية في هذا العمل.

وعلى الرغم من أن بعض الآراء المنسوبة للإباضية قد تؤدي إلى سوء فهم بسبب الحذف أو عدم الدقة، إلا أنه يمكن القول إنها تتماشى إلى حد كبير مع المعتقدات الإباضية الفعلية. ومع ذلك، هناك نقطة محددة يبدو من الصعب التوفيق بينها: وهي العبارة المنسوبة للعالم التابعي الشهير قتادة، والتي تصف الإباضية بأنهم «مجوس هذه الأمة». ففي التراث الفكري الإسلامي، المدرسة التي شُبهت بالمجوسية أو رُبطت بها (بناءً على رواية حديثية) هي في الواقع القدرية وامتدادها اللاحق المعتزلة .إن التشابه الذي سُعي لإقامته بين هذه الفرق والمجوس يعتمد على المعتقد الثنوي للمجوس في الإله (إله مصدر لكل خير وآخر مصدر لكل شر)، بينما ترى القدرية والمعتزلة -فيما يتعلق بأفعال الإنسان- أن الله خالق للخير وأن البشر هم من يخرجون الشر إلى الوجود. ومع ذلك، لا توجد إمكانية لإقامة مثل هذا التشابه بين الإباضية والمجوسية من خلال المعتقد في الإله أو أفعال الإنسان؛ وذلك لأن الإباضية يرفضون فكرة أن البشر يخلقون أفعالهم وينسبون الخير والشر معاً إلى الله.

فما هو مصدر محاولة الربط هذه بين الإباضية والمجوس، والتي لا نجدها إلا في تراث الفرق الحنفي الشرقي (-الماتريدي)؟ تشير نتائج بحثنا إلى أن هذا الربط يعتمد على الأرجح على خطأ في القراءة أو خطأ من النسّاخ نظراً للتشابه في الأشكال المكتوبة لكلمتي «إباضية» و «إباحية» في مؤلفات هذا التقليد. ومن الخصائص المميزة لتراث الفرق الحنفي الشرقي أنه يتم تفنيد آراء كل فرقة، وتقديم ردود الفرقة الناجية مع الرأي الصحيح حول المسألة المعنية. وفي هذه النقطة، يعرض أبو مطيع أولاً آراء الإباضية ثم ينتقل إلى انتقادها.

وفي الختام، من وجهة نظر تراث الفرق الحنفي الشرقي (-الماتريدي)، تُعتبر الإباضية واحدة من الاثنتي عشرة فرقة فرعية ضالة المنبثقة عن الحرورية/ الناصبية) أي الخوارج)، وهي إحدى فرق الضلال الست الرئيسية بين الـ 72 فرقة المنحرفة .وبناءً على الآراء المنسوبة إليها، وخاصة التشبيه الذي لا أساس له بالمجوس، يُفهم أن مؤلفي هذا التقليد لم تكن لديهم معرفة مباشرة بالإباضية أو اتصال بهم . وفي نهاية المطاف، لا يُنظر إلى فرق مثل الإباضية في هذا التراث كتشكيلات أيديولوجية يجب فهمها، بل كفرق يجب رفضها".

تاريخ المذاهب الإسلامية، تقليد الفرق الحنفي الشرقي (الماتريدي)، أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفي، 73 فرقة، الإباضية.

تحدي الحكم الفاطمي في المغرب الإسلامي ثورة الإباضي أبو يزيد النكاري (332-336/943-947) (تركية)

Ferda Demir; Ankara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi; 2025; The Nation's Library of the Presidency; Türkiye

الملخص:

انتشرت الإسماعيلية، التي تطورت كفرقة تابعة للشيعة، في الجغرافيا الإسلامية من خلال أنشطة الدعوة السرية التي أجريت بعد وفاة جعفر الصادق (ت. 148/765)، وكان لها تأثير خاص في اليمن والمغرب. وبناءً على دعوة داعي الدعاة الإسماعيلي أبي عبد الله الشيعي

(ت. 911/298)، وصل الإمام الإسماعيلي في ذلك الوقت، عبيد الله المهدي (297-322/909-934)، إلى المغرب وأعلن خلافته مؤسساً الدولة الفاطمية .(296/909)

كان المغرب، الذي يمتد من سواحل البحر الأبيض المتوسط إلى الصحراء الكبرى ويتمتع ببنية جغرافية متنوعة، يتكون في غالبيته السكانية من البربر والعرب. أما البنية الدينية، فكانت تتشكل بشكل أساسي من السنة المالكية، والخوارج الإباضية، والشيعة الإسماعيلية. وقد هيأ اجتماع هذه العناصر الدينية والعرقية والجغرافية أرضية خصبة لظهور توترات سياسية وعسكرية تجاه الحكم الإسماعيلي الفاطمي.

تُعد الثورة طويلة الأمد (332-336/943-947) التي أشعلها أبو يزيد مخلد بن كيداد، المنتمي إلى الفرع النكاري من الخوارج الإباضية، حدثاً يعكس بشكل متكامل العوامل الدينية والعرقية والسياسية للمغرب خلال فترة تأسيس الدولة الفاطمية .يتناول هذا البحث خلفية ثورة أبي يزيد، ومراحل تطورها، ونتائجها بشكل شامل بالاستناد إلى المصادر الأصلية. وفي هذه الدراسة، التي توصلت إلى معلومات هامة تتعلق بالبنية السياسية والدينية والديموغرافية للمنطقة، تم تقييم تعامل أهل المغرب مع السلطة الفاطمية في سياق الديناميكيات الدينية والاجتماعية لتلك الفترة".

تاريخ الإسلام، المغرب، الفاطميون، الإسماعيلية، الإباضية، البربر، أبو يزيد مخلد بن كيداد النكاري.

الآراء السياسية للعالم الإباضي أبي يعقوب الوارجلاني في سياق كتابه "الدليل والبرهان"

تركية

Osman Bilen, Fevzi Rençber ; 2025 ; e-Makalat Mezhep Araştırmaları Dergisi

الملخص:

تتناول هذه الدراسة مفهوم الإمامة والفكر السياسي لدى المذهب الإباضي، الذي يُعتبر المذهب الأكثر اعتدالاً ومنهجيةً بين فرق الخوارج. ويتمحور موضوع البحث حول تقييم المبادئ

الاعتقادية للمذهب وعقيدة الإمامة لديه في إطار كتاب "الدليل والبرهان لأهل العقول" للمفكر الإباضي أبي يعقوب يوسف بن إبراهيم الوارجلاني (ت 570هـ/ 1175م).

يشمل نطاق الدراسة منهج الإباضية في تأسيس الإمامة على إجماع الجماعة وبيعتها، بعيداً عن الوراثة أو التعيين؛ وتقييماتهم للخلفاء الراشدين؛ وتفسيراتهم للعوامل التاريخية والسياسية واللاهوتية التي أدت إلى انقسام المجتمع الإسلامي؛ والموقف من المفاهيم الأساسية التي ظهرت في تلك المرحلة؛ بالإضافة إلى الآراء المتعلقة بالعلاقة مع المشركين وأهل الكتاب. تهدف الدراسة إلى تحديد مكانة الفكر السياسي والكلامي للوارجلاني ضمن الخط العام للمذهب الإباضي، وبيان مدى توافق هذا الفكر مع الأصول الرئيسية للمذهب.

اعتمدت الدراسة المنهج النوعي؛ حيث جرى تحليل أثر الوارجلاني بشكل أساسي إلى جانب المصادر الإباضية الكلاسيكية، مع إجراء دراسة مقارنة مع مفاهيم الإمامة لدى الفرق الإسلامية الأخرى. وخلص البحث إلى أن الوارجلاني يعتبر عهد الخلفاء الراشدين (خاصة الأوائل منهم) نموذجاً إدارياً مثالياً يجب الاقتداء به؛ ويرى أن السبب الرئيسي لتشرذم الأمة يعود إلى المواقف الخاطئة والتأويلات غير الصحيحة للحكام؛ كما يتبنى نهجاً حذراً ومتحفظاً تجاه المشركين. وأخيراً، توصلت الدراسة إلى أن الآراء السياسية للوارجلاني متوافقة في خطوطها العريضة مع الفكر السياسي المستقر لدى الإباضية.

تاريخ المذاهب الإسلامية، الدليل والبرهان، الإباضية، السياسة، الوارجلاني.

شروح الحديث في التراث الإباضي ومنهجها (تركية)

Ahmet Özdemir ; Şırnak Üniversitesi İlahiyat Fakültesi ; 2025 ; Mesned İlahiyat Araştırmaları Dergisi

الملخص:

انقسم الخوارج في القرن الهجري الأول إلى فِرق شتى نتيجة نقاشات تمحورت حول قضايا اعتقادية مثل الإيمان والكفر، ومع مرور الزمن اندثرت تلك الجماعات باستثناء الإباضية. وتُعد الإباضية فرقة معتدلة نظمت صفوفها بقيادة عبد الله بن إباض (ت 86هـ/ 705م)، حيث انفصلت عن الخوارج لعدم مشاركتهم آراءهم المتشددة تجاه المسلمين الآخرين. وبعد استكمال مرحلة التأسيس المبكر، خاضت الإباضية صراعات ضد الأمويين والعباسيين أسفرت عن قيام دولتهم الخاصة (الرستميين)، وهي مذهب يمتلك اليوم عدداً كبيراً من الأتباع في سلطنة عُمان والعديد من دول شمال إفريقيا.

وتتميز الإباضية عن سائر فرق الخوارج بأنها الوحيدة التي وصلت مؤلفاتها إلى يومنا هذا. وقد ساهم محدثون بارزون من المذهب، أمثال: جابر بن زيد (ت 93هـ)، وأبو عبيدة (ت 145هـ)، والربيع بن حبيب (ت 175هـ)، في أنشطة تدوين الحديث وتصنيفه خلال القرنين الأول والثاني الهجريين، مما أثمر عن بواكير الأدب الحديثي. ويعد كتاب "الجامع الصحيح" للربيع بن حبيب أحد أوائل المسانيد الحديثية التي وصلت إلينا؛ وهو المعاصر للإمام مالك (ت 179هـ)، ويُعرف كتابه أيضاً بـ "مسند الربيع"، ويُعتبر لدى الإباضية أصح كتاب ديني بعد القرآن الكريم، وله طبعات عديدة اليوم.

وتجدر الإشارة إلى أن المصادر الإباضية في مجال شرح الحديث محدودة للغاية؛ إذ وُضع شرحان هامان على "الجامع الصحيح": الأول وضعه أبو ستة (ت 1087هـ) وهو أقدم عمل مطبوع في هذا المجال، والثاني وضعه نور الدين السالمي (ت 1913م). وما سوى ذلك من شروحات فهي إما مخطوطات تنتظر الكشف عنها في المكتبات، أو مختصرات للشرحين المذكورين. لذا، فإن أعمال شرح الحديث عند الإباضية تتسم بالمحدودية وبكونها تنتمي لفترات متأخرة.

وقد ركزنا دراستنا على هذين الشرحين لاستنباط منهجية شرح الحديث عند المذهب الإباضي، سعياً للإجابة على تساؤلات منها: ما نوع المصادر التي اعتمدوا عليها؟ وإلى أي مدى استفادوا من المصادر السنية؟ وما هو الأسلوب المتبع في فهم الحديث وتفسيره؟ وما مدى تأثير النزعة المذهبية على تلك الشروح، خاصة في الروايات المتعلقة بالأصول العقائدية؟

0697.14.19.19 لجنة البحث العلمي والدراسات المعمقة الإباضية tamkin.higher.studies@gmail.com

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقاليد الشرح الإباضية لا تختلف كثيراً عن التقاليد السنية؛ فرغم وجود وجهات نظر مذهبية خاصة، إلا أن هذا أمر طبيعي كما نرى في التنوع داخل المدرسة السنية بين الحنفية والمالكية وغيرهم. ومن الواضح أن المذاهب تأثرت ببعضها عبر الزمن، حيث تأثر الشراح الإباضيون بالتقاليد السنية بشكل ملموس، خاصة في منهجية وأصول فهم الحديث والسنة. ونعتقد أن إضافة التقليد الإباضي إلى الأصول المتأثرة بالتقليد السني سيثري منظورنا تجاه الحديث النبوي. كما أن المذهب الذي يؤكد على مركزية الكتاب والسنة، ويستقي من الكتب الستة وسائر مصادر أهل السنة، ويستند عند الحاجة إلى آراء المذاهب الفقهية الأربعة، هو مذهب لا ينبغي إقصاؤه؛ فالأمة اليوم أحوج ما تكون إلى الوحدة حول المبادئ العامة بدلاً من الغرق في الاختلافات.»

الإباضية، الحديث، الشرح، التأويل، أبو ستة، السالمي.

صعود حركة النهضة الدينية الإباضية وآثارها على المجتمع والبيئة العمرانية في ميزاب (المغرب الصحراوي، 1868-1914) (إنجليزية)

Elisabeth Kwan ; University of Cambridge ; 2024 ; Apollo - University of Cambridge Repository

الملخص:

تتناول هذه الدراسة صعود حركة تجديد ديني في القرن التاسع عشر بين الإباضية الميزابيين، وهم مجتمع مذهبي صحراوي. وتستعرض الدراسة كيف استجابت هذه المجموعة للتأثيرات المحلية لعالم يعيد عولمة نفسه، وكيف أعادت تعريف هويتها المذهبية لتعزيز كيانها. بدأت هذه الحركة، التي أطلقتُ عليها اسم "النهضة الميزابية الإباضية"، في أواخر ستينيات القرن التاسع عشر عندما واجه المجتمع ضغوطاً متعددة أدت إلى انقسام اجتماعي. استمدت شبكة عالمية من "العلماء التجار" أفكاراً كانت متداولة ضمن حركات النهضة العربية

الإسلامية الثقافية والفكرية والدينية الأوسع في ذلك الوقت؛ حيث شكلت بعض هذه الأفكار الطريقة التي عُبّر بها عن هذه الحركة المحلية في نتاجها المكتوب وأعمالها العمرانية.

خلال فترة الضغوط في سبعينيات وثمانينيات القرن التاسع عشر، حدث تصاعد في إنتاج نصوص جديدة؛ ومن خلال هذه النصوص، جرى تجديد للقانون الديني الإباضي (الفقه)، وتصاعدت سلطة العلماء، وزاد الاعتراف بأن الميزابيين هم "إباضية "وليسوا "خوارج". وفي مدينة غرداية، أدى هذا الصعود المذهبي إلى انحسار التنوع الديني في الفضاء العام، وشجع على دمج المسلمين من ذوي الهويات المتعددة في مجتمع ميزابي إباضي مشترك و"مُجدد". وخلال فترة الرخاء والاستقرار في أواخر تسعينيات القرن التاسع عشر، بُنيت أضرحة تذكارية جديدة كجزء من هذه النهضة الميزابية؛ ومن خلال هذه الأضرحة، عُبّر عن أفكار جديدة للهوية المذهبية في المشهد العمراني، مما عزز الإرث التاريخي للعلماء الإباضيين المعاصرين وتجليات الإباضية في وادي ميزاب.

الجزائر، الأضرحة التذكارية، الإباضية، الحياة الفكرية، المغرب العربي، ميزاب، النهضة، القرن التاسع عشر، التجديد الديني، الصحراء، النساء.

فتاوى في جوانب من الحياة الحديثة: شرب البيبسي (وكوكا كولا)، تدخين التبغ (وأشياء أخرى)، من فتاوى الإمام الشيخ بيوض، لإبراهيم بيوض (توفي عام 1401هـ/ 1981م)

إنجليزية

Knut S. Vikør ; Cambridge University Press ; 2024

الملخص:

يستكشف هذا الفصل عدة فتاوى قانونية من التقليد العقدي والقانوني للأقلية المعروفة باسم الإباضية، كما تمثلها أعمال الفقيه الإباضي المعاصر إبراهيم بيوض)توفي عام 1401هـ/1981م). يُنظر إلى الإباضية عادةً على أنهم ورثة حركة الخوارج الأولى، وبالتالي فهم

ليسوا سنة ولا شيعة. وتوجد اليوم مجتمعات إباضية هامة في عُمان، وبأعداد أقل في شمال إفريقيا (جزيرة جربة في تونس، وجبال نفوسة في ليبيا، ووادي ميزاب في الجزائر).

كان إبراهيم بيوض الشخصية الأبرز فيما يسمى بـ "النهضة الإباضية "في أواخر القرن التاسع عشر والقرن العشرين، حيث سعى المجتمع الإباضي في ميزاب لإيجاد مكانة لنفسه في محيطه الذي يهيمن عليه السنة، مما أدى إلى طفرة في الدراسات القانونية والعقدية الإباضية. تناقش الفتاوى المقتبسة هنا شرعية التلفزيون والراديو، وأكل لحوم غير المسلمين، والبيبسي والكوكا كولا، والتدخين والمخدرات المختلفة.

فتوى، الإباضية (كمذهب)، الإباضية (كفرقة)، إباضي، "النهضة الإباضية"، وادي ميزاب، التلفزيون، الراديو، اللحم، بيبسي، كوكا كولا، التبغ، التدخين، المخدرات.

0697.14.19.19 لجنة البحث العلمي والدراسات المعمقة الإباضية tamkin.higher.studies@gmail.com

خطبة أبي حمزة الشاري: الثورة الإباضية وبلاغة الاحتجاج في شبه الجزيرة العربية في القرن الثاني للهجرة، ترجمة مشروحة لنسخة غير منشورة.

فرنسية

Enki Baptiste ; Université Lumière Lyon 2 ; 2024 ; Al-ʿUṣūr al-Wusṭā

الملخص:

تتناول هذه الورقة البحثية خطبة أبي حمزة الشاري، القائد الإباضي الذي قاد تمرداً ضد الأمويين في منتصف القرن الثاني الهجري/الثامن الميلادي وسيطر على مكة والمدينة، مقدمة سياقاً تاريخياً وتحليلاً للنص [1]. ويقدم المقال ترجمة موسعة للخطبة مستندة إلى نسخة أطول وردت في المصدر العماني "كشف الغمة الجامع لأخبار الأمة" لابن سرحان الإزكوي [1]. للمزيد، يمكن الاطلاع على تحليل المقال في المراجع الأكاديمية ذات الصلة.

دبلوماسي إباضي في القاهرة أواخر العهد العثماني: حياة سعيد الشماخي وما بعدها»

إنجليزية

Paul M. Love Jr. ; Indiana University Press; 2024; Journal of the Ottoman and Turkish Studies Association

الملخص:

يتتبع هذا المقال مسيرة سعيد الشماخي (توفي عام 1883)، الذي عمل في القاهرة بمصر وكيلاً لباي تونس في الفترة من 1871 إلى 1881. أرى أن حياة الشماخي ومسيرته المهنية كوكيل تمنح دلالة وصوتاً جديداً لتاريخ شمال إفريقيا في أواخر العهد العثماني، وهو تاريخ يزداد تعددية في أبعاده وأصواته وسياقاته الزمنية؛ وتحديداً تاريخ الوكيل التجاري والدبلوماسي المسلم الإباضي، الذي ربطت مسيرته بين ولايتين عربيتين في أواخر العصر العثماني خلال فترة حاسمة من تاريخهما.

يضع المقال الشماخي ضمن الدراسات الحديثة حول شمال إفريقيا في أواخر العهد العثماني، مع التركيز على الأعمال التي سعت إلى إزاحة الإمبريالية والاستعمار الأوروبي عن المركز كعوامل محددة في التسلسل الزمني وتاريخ المنطقة. كما يستعرض سيرته الذاتية وصولاً إلى تعيينه وكيلاً، قبل سياق دور الشماخي من خلال شرح طبيعة هذا المنصب. لقد جسدت فترة عمل الشماخي وكيلاً —وحتى السنوات التي تلت وفاته— انتماءات متعددة، وتخيلت مستقبلاً بديلاً لما مضى، وجسدت حياةً (وما بعدها) تعطلت مساراتها بسبب المواجهة بين الإمبريالية الأوروبية والأراضي العثمانية في إفريقيا، لكنها لم تتحدد بها.»

جهود الاعتدال في فكر الخوارج واستمرار الوجود الإباضي حتى يومنا هذا

تركية

Mehmet Hanifi Yoldaş, Mehmet Kubat ; 2023 ; Journal Of The Near East University Islamic Research Center

الملخص:

"حافظ الخوارج، الذين يُعتبرون أول حركة انفصالية في التاريخ الإسلامي، على وحدتهم في البدايات الأولى لظهورهم. ومع ذلك، أدت الأفكار المتباينة التي نشأت بمرور الوقت إلى انقسامهم إلى فرق متعددة بالتزامن مع دخولهم مرحلة التمذهب. ونتيجة لهذا الافتراق، استمر الخوارج كجماعات تحمل رؤى فكرية متضاربة. وفي الواقع، كان هناك أفراد يتبنون آراءً مختلفة حتى قبل تاريخ مساعدتهم لعبد الله بن الزبير، إلا أن ذلك لم يؤدِّ إلى انقسام فوري حينها. ولعل الضغط الحكومي وحالة العنف المتزايد ضدهم هي التي دفعت منتسبي" المحكمة " نحو انقسامات فكرية عميقة.

لقد تسارعت عملية انقسام الحركة الخارجية بين تيارين: تيار يميل إلى الاعتدال والتركيز على منهج الدعوة لضمان قبول أفكارهم من قبل أكبر عدد من الناس، وتيار آخر رأى في "الخروج) "الثورة المسلحة) ضرورة حتمية بسبب العنف الذي واجهوه من الدولة. وقد تسببت

ثورات الخوارج المستمرة في العصر الأموي في حالة من الاضطراب الاجتماعي، كما أدت أفكارهم المتعلقة بمسائل" الإيمان ومرتكب الكبيرة "إلى زيادة الغضب والكراهية ضدهم في المجتمع. ومع فشل محاولات الخروج ضد الإدارة الأموية ومقتل قياداتهم النخبوية في المعارك، تسارع فقدان الفرق الخارجية المتشددة لقوتها. بالإضافة إلى ذلك، فإن المواقف الرافضة من المجتمع تجاه الخوارج منعت انضمام وجوه جديدة إليهم، مما عجل باختفائهم من مسرح التاريخ مع تناقص أتباعهم بمرور الزمن.

وفي المقابل، تميزت الإباضية بالاعتدال في أفكارها وآرائها. فقد حرص الإباضيون على الابتعاد عن المواقف التي تسبب الاستقطاب في المجتمع، وركزوا جهودهم على تربية الطلاب وإيصال آرائهم إلى كافة أطياف المجتمع. وبفضل نجاح الأنشطة الدعوية في المناطق البعيدة والدول التي أسسوها، تمكن الفكر الإباضي من الاستمرار .وعلاوة على ذلك، كانت الدراسات العلمية، وبروز شخصيات عالمة، وتصنيف المؤلفات التي تشرح آراء المذهب، من العوامل المؤثرة في وصول الإباضية إلى يومنا هذا.

وبينما كانت أعمار الأزارقة والنجدات والفرق الخارجية الأخرى قصيرة ولم تصل إلى عصرنا الحالي، قدمت الإباضية كنموذج ملموس لاعتدال الفكر الخارجي. وقد تناولنا في مقالتنا هذه جهود الاعتدال في الفكر الخارجي وأسباب استمرار الوجود الإباضي حتى اليوم، معتبرين الإباضية فرقة من فرق الخوارج في سياق الدراسة. وبعد الوقوف باختصار على ظهور الفكر الخارجي، سعينا لإبراز مساعي الاعتدال في الآراء الرئيسية لفرق الخوارج، وعقدنا مقارنة بين الفرق المتشددة كالأزارقة وبين الإباضية المعتدلة في إطار آرائهم الأساسية. هدفنا هو تقييم العوامل الحاسم التي جعلت الإباضية تستمر حتى يومنا هذا من خلال مقارنة الأفكار، وبذلك نكون قد حددنا مسارات البحث عن الاعتدال في الفكر الخارجي والعناصر المحددة لبقاء الإباضية".

أثر أصول الفقه الشافعي على أصول الفقه الإباضي: الخفاف والملشوطي نموذجاً"

تركية

الملخص:

تمتلك المذاهب الفقهية هياكل وأصولاً وانضباطاً داخلياً واتساقاً خاصاً بها. ومع ذلك، فإن هذه المذاهب ليست كيانات استاتيكية (جامدة) مغلقة أمام المذاهب والأفكار والتطورات الخارجية؛ بل على العكس، فإن للتفاعل مع المذاهب الأخرى نصيباً كبيراً في تطور أي مذهب. ويمكن اعتبار ظهور مؤلفات (الجدل والخلاف)، التي تهدف إلى الدفاع عن آراء مذهب معين أو نقد آراء مذهب آخر، بمثابة أدبيات فقهية متخصصة نشأت نتاجاً لهذا التفاعل المتبادل. فقدرة المذهب على الدفاع عن عقيدته أو نقد غيره تتطلب إحاطة تامة بعقيدة وأصول المذاهب الأخرى .ومن هذا المنطلق، فإن وجود المذاهب وتطورها كبنى مؤسسية يعتمد بشكل ما على تواصلها وتفاعلها مع المذاهب المختلفة.

هذا التفاعل لم يقتصر على الصراع العلمي والتنافس فحسب، بل تمثل أيضاً في الاستفادة المتبادلة من الميراث الفقهي لكل منهما. ومن البديهي أن المذاهب التي تعايشت في نفس المنطقة الجغرافية كانت أكثر تأثراً ببعضها البعض، لكن هذا لا يعني أن أتباع المذاهب في المناطق البعيدة كانوا بمعزل عن بعضهم؛ إذ سمحت الرحلات العلمية إلى الحجاز والمراكز الدينية الأخرى بتداول المعرفة واستخدامها المتبادل رغم تباعد المسافات.

في هذا السياق، يتناول بحثنا التفاعل بين المذاهب عبر نصين وضعهما عالمان من مذهبين مختلفين عاشا في جغرافيا وأزمنة متباعدة. النص الأول هو «الأقسام والخصال» لأبي بكر الخفّاف (ت. 362هـ/973م؟)، أحد فقهاء الشافعية في العراق في القرن الرابع الهجري. والنص الثاني هو «الأدلة والبيان» المنسوب للتبغورين الملشُوطي (القرن السادس الهجري)، أحد علماء الإباضية في بلاد المغرب.

يهدف البحث إلى استقصاء الروابط الأصولية بين هذين الفقيهين؛ أحدهما شافعي من العراق والآخر إباضي من المغرب، وبينهما فاصل زمني يمتد لقرنين. والهدف الرئيس هو تبيان أثر أصول الفقه الشافعي وتفاعله مع أصول الفقه الإباضي. وبتعبير أدق، سنحاول إثبات أثر كتاب الخفّاف (الأقسام والخصال) على كتاب الملشُوطي (الأدلة والبيان). وعند النظر في هيكلية

كتاب الملشُوطي، يمكن القول إنه تأثر بالخفّاف في الكثير من المسائل لفظاً ومضموناً. ومع ذلك، فإن فكر الملشُوطي الأصولي لا يرتبط فقط بكتاب الخفّاف، بل يتصل أيضاً بآراء أصوليين شافعيين آخرين، وعلى رأسهم الإمام الشافعي (ت. 204هـ/820م)، خاصة في المسائل التي لم ترد في كتاب الخفّاف. وبناءً على ذلك، سنقوم بمقارنة فكر الملشُوطي الأصولي بآراء الأصوليين الشافعية، لمحاولة رسم صورة عامة للعلاقة بين أصول الفقه الإباضي والشافعي من خلال نموذج الملشُوطي، مستعينين بمصادر أصولية مختلفة لتقديم المشهد الكامل لهذا الارتباط بين المذهبين".

العلاقة بين الإيمان والسياسة في الفترة المبكرة في مؤلف سالم بن ذكوان «السيرة"

إنجليزية

Azer Ali Gasimov ; 2023 ; Culturological almanac

الملخص:

قدم سالم بن ذكوان في كتابه «السيرة» الرموز الأساسية للفكر الخارجي/الإباضي، والعلاقة بين الإيمان والسياسة في الفترة المبكرة. وقد عكس في» السيرة» أمثلة محددة للفكر الخارجي/الإباضي في سياق الإيمان والعمل، وذلك عبر استخدام تفسير أحداث عهد حضرة عثمان وحضرة علي. كما أصبح سالم أحد الشخصيات المهمة في هذا الفكر من خلال تقييمه للأحداث السياسية في سياق الإيمان.

يُعد الدين أحد أكثر القيم تأثيراً في حياة الفرد والمجتمع؛ فهو دافع يؤثر ويوجه ويمنح الحماس والروح للفرد والمجتمع. ولذلك، فإن الدين لا يخدم أي غرض سياسي أو قانوني أو فردي أو اجتماعي [نفعي]، كما لا يمكن التضحية به لصالح معتقد أو فكر باطل أو تعصب.

وعندما تُنتزع النصوص الدينية من سياقها، يمكن أن تُفهم بشكل خاطئ. إن أحد الأسباب الإشكالية للتعصب الديني هو التفاسير التي تتعارض مع الغرض [من النص] عندما تضفي معنىً على الأوامر الإلهية وتطبقها على الحياة اليومية؛ إذ يؤدي فرض آرائك السياسية والفكرية كحقائق مطلقة وإملاؤها على الآخرين إلى حدوث فوضى وعدم استقرار. ونتيجة لذلك،

يتم توجيه الناس نحو اتجاه وغرض خاطئ، فينقسمون ويتكتلون ويفترقون ويصبحون أعداءً لبعضهم البعض. وهكذا، فإن الدين -الذي يتمثل غرضه الحقيقي في جعل الناس يعيشون في وحدة ومساواة وشعور بالأخوة- يظهر كشكلة وفوضى عند إخراجه عن جوهره، لا سيما عندما يتحول إلى وسيلة للعنف والقمع والفوضى في أيدي بعض المغرضين.

لقد أرست القرآن الكريم الإيمان كمبادئ قيمية سامية ومقدسة، وهو يدعو الناس للإيمان بهذه القيم باستقلالية، ويمنحهم الحرية في قبول أو رفض قيم العقيدة الإسلامية؛ فهو لا يقبل أي ضغط أو توجيه في هذا الموضوع. إن الله لم يمنح الحق لأي فرد أو منظمة في ممارسة الضغط أو الإكراه في العبادات، وقد أمر القرآن النبي محمد ﷺ بتبليغ الوحي وعدم ممارسة الضغط في هذا الشأن".

مسألة خلق القرآن في الفكر الإباضي"

تركية

Mehmet Hanifi Yoldaş, Mehmet Kubat, Fevzi Çakmak; 2023; İslami İlimler Dergisi 18(1):105-128

الملخص:

على الرغم من أن المعتزلة هي المذهب الأول الذي قبل فكرة خلق القرآن، إلا أنها ليست المذهب الوحيد القائل بـ (خلق القرآن). فالمذهب الإباضي، الذي يُعد فرقة خارجية ذات جذور بدوية، قد تبنى أيضاً فكرة أن القرآن مخلوق. وقد قبل أتباع الإباضية بخلق القرآن كنتيجة لرؤيتهم لأصل التوحيد. ورغم التعبير عن آراء مختلفة حول هذا الموضوع داخل المذهب، إلا أن الغالبية العظمى من علماء الإباضية آمنوا بأن القرآن ليس قديماً بل هو حادث.

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء مسألة (خلق القرآن) -التي استُغلت سياسياً في الفترات المبكرة من التاريخ الإسلامي وكانت سبباً في وقوع حادثة المحنة- من منظور الإباضية. وفي هذا السياق، سيتم تناول ودراسة الأسس التي اعتمد عليها علماء الإباضية في تأصيل المسألة، وطرق الاستدلال عليها من جوانب مختلفة".

الإباضية، التوحيد، الصفات، الكلام الإلهي، خلق القرآن

تاريخ إباضية القاهرة في العهد العثماني

إنجليزية

Paul M. Love Jr. ; 2023 ; Cambridge University Press

المخلص:

تنتشر المجتمعات الدينية من المسلمين الإباضية، والذين يمثلون أقلية، تاريخياً في جيوب موزعة عبر شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية وساحل شرق إفريقيا. ومع ذلك، لا يُعرف الكثير عن المجتمع الإباضي الذي استقر في مصر. ومن خلال التركيز على تاريخ مستودع تجاري ومدرسة ومكتبة أدارها الإباضيون في القاهرة لأكثر من ثلاثمائة عام، يوضح هذا الكتاب كيف عمل المسلمون الإباضيون وتكيفوا مع المجالات القانونية والدينية والتجارية والسياسية للإمبراطورية العثمانية من القرن السابع عشر وحتى أوائل القرن العشرين.

باستخدام مجموعة فريدة من المصادر، بما في ذلك ملاحظات المخطوطات وتواريخ العائلا ت والمراسلات الأرشيفية، يقدم باول م. لوف تاريخاً أصيلاً لهذه الأغلبية المسلمة يُروى "من القاعدة إلى القمة". وبينما يسلط الضوء على الأحداث التي شكلت تاريخ مصر خلال هذه القرون، فإنه يحيي أيضاً الواقع المعاش لمجتمع أقلية مسلمة في العالم العثماني.

"مسألة نِسبة الإباضية إلى الخوارج"

تركية

Mehmet Hanifi Yoldaş, Mehmet Kubat ; 2022 ; İslami İlimler Dergisi

الملخص:

أدى قبول الخليفة علي بن أبي طالب لمقترح (التحكيم) الذي قدمه معاوية وعمرو بن العاص أثناء معركة صفين إلى حدوث انقسام في جيشه. ونتيجة لهذا الانقسام، بدأت أول حركة تفرّق، وهي الحركة التي تطلق عليها مصادر) المقالات) اسم «الخوارج»، بينما يسميها الإباضيون «المحكّمة الأولى». وفي عام 64 للهجرة (684 ميلادي)، حدث تصدع في صفوف المحكّمة الأولى، واعتبر مؤرخو المذاهب جميع الفرق التي انبثقت عنها لاحقاً، ضمن تقييم عام، فروعاً تحت مظلة) الخوارج). وفي إطار هذه التعريفات، وُصفت فرق الأزارقة، والنجدات، والعجاردة، والصفرية، والبيهسية، وغيرها من الفرق الخارجية بالتشدد والغلو. أما الإباضية، فقد اعتبرت الفرقة المعتدلة من الخوارج التي استمرت في البقاء حتى يومنا هذا .وبهذا التصنيف، تم وضع الإباضية كواحدة من فرق الخوارج.

وبينما لم تنجح أي من فرق الخوارج المؤيدة للعنف في البقاء، يمكن القول إن السبب الأساسي لاستمرار وجود الإباضية حتى يومنا هذا هو الاعتدال في آرائها .ويستدل المؤلفون الذين يتهمون الإباضية بأنهم خوارج بتشابه آرائهم في مواضيع متنوعة. ومع ذلك، يرفض الإباضيون هذه الادعاءات بلغة حاسمة. وفي هذه المقالة، سيتم السعي للوصول إلى نتيجة من خلال مقارنة الآراء التي يُدّعى تشابهها- استناداً إلى مؤلفات الإباضيين أنفسهم- مع الأفكار الأساسية للخوارج".

صناعة الإصلاح في الجزائر الاستعمارية :(1882-1938) علماء الإباضية، المسؤولون الفرنسيون، والأسس المفاهيمية للدراسات الإسلامية الحديثة"

إنجليزية

Augustin Jomier ; 2022 ; Die Welt des Islams

الملخص:

"حول الأسس المفاهيمية التي بنى عليها باحثو الإسلام الحديث سردياتهم لعقود؛ حيث وُجهت لبعض الأفكار مثل «الإصلاح» و«الحركية الإصلاحية» اتهامات بالمركزية الأوروبية

والاستشراق. وفي الوقت نفسه، تدفعنا البحوث المتعلقة بالإسلام في العصر الحديث المبكر إلى التساؤل عن خصوصيات هذه المفاهيم في القرنين التاسع عشر والعشرين.

بناءً على هذا السياق العلمي، تفحص هذه المقالة حالة «الإصلاح الإباضي الجزائري» لإعادة تأكيد خصوصية أوائل القرن العشرين كلحظة اكتسبت فيها المفاهيم الإسلامية معانٍ جديدة، وأيضاً كلحظة تشابك عميق بين إنتاج المعرفة الإسلامية والمعرفة الاستعمارية.

توضح المقالة أن الفهم الممنهج لـ«الإصلاح» كعملية اجتماعية ودينية مرتبطة بفكرة «التقدم» لم يتطور إلا خلال الفترة ما بين الحربين العالميتين. كما تُثبت أن الاستخدامات «الداخلية (Emic) «و«الخارجية (Etic) «لمصطلح الإصلاح قد تطورت معاً؛ نتيجة للالتقاء بين الدراسات الإسلامية الحديثة والدراسات حول الإسلام في الفضاء العام الاستعماري الجزائري أوائل القرن العشرين. وهكذا، فإن التاريخ المفاهيمي لـ«الإصلاح» يحذرنا من المقاربات التي تعتبر الفئات الداخلية والخارجية كيانات منفصلة، ويدعونا بدلاً من ذلك إلى تفكيك تعقيداتها".

أدبيات الفقه الإباضي في العصر القديم

تركية

Ahmet Faruk GÖKSÜN ; Kocaeli Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, İslam Hukuku Anabilim Dalı ; 2022 ; Bülent Ecevit Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi

الملخص:

تُعد الفرق الإباضية من أوائل الفرق ظهوراً في تاريخ الإسلام، وقد انفصلت عن فرق الخوارج الأخرى في وقت مبكر نظراً لآرائها المعتدلة، واستمرت في الوجود حتى يومنا هذا. ويمتلك المذهب، الذي يتميز ببعد فقهي إلى جانب بعده العقدي، نتاجاً فقهياً ضخماً بدأ يتشكل منذ عصر جابر بن زيد، الذي يُعتبر المؤسس الفكري لهذه الحركة، وهو نتاج مستمر حتى يومنا هذا. يتناول هذا المقال العلماء الإباضيين الذين عاشوا في الفترات التي يمكن وصفها بمرحلة التأسيس والتكوين للفقه الإباضي ومؤلفاتهم الفقهية.

تكمن فرادة هذه الدراسة في فحصها لأدبيات الفقه الإباضي، وهي نقطة لم تتطرق إليها حتى الدراسات المحدودة جداً التي أجريت حول الفقه الإباضي في بلادنا (تركيا). ففي الواقع، تناولت الدراسات السابقة هذا المذهب إما من خلال أصول الفقه أو فروعه، دون التطرق إلى مؤلفاته وتراثه المكتوب. ومن أهداف هذه الدراسة تبيان أن المذهب الإباضي، الذي يبرز دائماً بجانبه العقدي، يمتلك أيضاً جانباً فقهياً وتراثاً ضخماً في هذا المجال. وتحقيقاً لهذا الغرض، يتطرق المقال إلى أدبيات الفقه الإباضي خلال الحقبة الممتدة من فترة التأسيس وحتى نهاية مرحلة التكوين في منتصف القرن السادس الهجري، مع تقديم تقييمات لهذه الفترات. ونظراً لعدم وجود دراسات في هذا المجال في بلادنا، فإن بعض المؤلفات الفقهية الإباضية المذكورة في الدراسة لا يمكن الوصول إليها محلياً، مما يزيد من أهمية هذا البحث.

القانون الإسلامي، الإباضية، الفقه الإباضي، مؤلفات فقهية، عُمان.

العقيدة الإباضية: إعادة قراءة المصادر والمصنفات العلمية. تحرير: إرسيليا فرانشيسكا»

إنجليزية

Rodrigo Adem ; 2021 ; Journal of the American Oriental Society

المخطوطات الإباضية في مجموعة أوروبية: "كتاب البربرية" والأوراق الخاصة لأوجست بوسوترو (1856-1937)»

إنجليزية

Vermondo Brugnatelli ; 2021 ; Journal of Islamic Manuscripts

الملخص:

تهدف هذه المقالة إلى تتبع تاريخ الأرشيف الذي جمعه الباحث الفرنسي "أوجست بوسوترو" (1856–1937)، والذي يضم مواد قيمة باللغتين العربية والأمازيغية، ضمن دراسة مجموعات المخطوطات الأوروبية للتاريخ الإباضي. وقد كشف هذا الأرشيف عن أطول نسخة

0697.14.19.19 لجنة البحث العلمي والدراسات المعمقة الإباضية tamkin.higher.studies@gmail.com

موجودة من "كتاب البربرية" (نحو 900 صفحة)، وهو عمل ديني اكتُشف في جزيرة جربة نهاية القرن التاسع عشر وكان قد فقده الباحث "دي كالاسانتي-موتيلينسكي" سابقاً. يمكنك الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول توثيق التراث الإباضي في المراجع الأكاديمية ذات الصلة.

من جربة إلى وارجلان: رسائل المخطوطات في المكتبات الإباضية الخاصة وأهميتها لدراسة التواصل بين المجتمعات الإباضية المغاربية

إنجليزية

Mohamed Neji, Paul M. Love Jr. ; 2021 ; Journal of Islamic Manuscripts

الملخص:

يركز هذا المقال على الرسائل المحفوظة في المكتبات الإباضية الخاصة وأهميتها في فهم الوسائل الأساسية للتواصل بين المجتمعات الإباضية في المغرب الإسلامي خلال عصر ما قبل الحداثة. ومن خلال نموذج لرسالة تعود للقرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي، أرسلها الشيخ الإباضي أبو عبد الله الصدغياني من جزيرة جربة (تونس) إلى إباضية وارجلان (الجزائر)، يسعى المقال إلى تسليط الضوء على أهمية أرشيف رسائل المخطوطات الإباضية غير المحققة. لم ينل هذا المتن من المراسلات العناية والصيانة التي يستحقها؛ لكون هذه الرسائل لا تنتمي إلى مجلد أو كتاب معروف، ولأنها توجد اليوم في مكتبات خاصة غير متاحة للعامة. كما يستند المقال إلى رسالة الصدغياني للتأكيد على قيمة رسائل المخطوطات ودورها في الحفاظ على الروابط الفكرية بين الحواضر الإباضية في المغرب العربي. يتكون هذا المقال الموجز من جزأين: يقدم الجزء الأول عرضاً عاماً للأرشيف الذي تُحفظ فيه الرسالة اليوم، وهو المكتبة البارونية في جربة بتونس؛ بينما يقدم الجزء الثاني المخطوط ومؤلفه في سياقهما التاريخي.»

إباضية؛ مراسلات؛ رسائل؛ جربة؛ وارجلان؛ مكتبات خاصة.

"رسالة سالم بن ذكوان"

إنجليزية

Patricia Crone, Fritz Zimmermann ; 2021 ; Oxford Academic

الملخص:

تُعد الرسالة المنسوبة إلى سالم بن ذكوان أطروحة فكرية ضد العقائد 'الخاطئة' المتعلقة بتصنيف الخصوم وكيفية التعامل معهم. كتبها أحد أتباع المذهب الإباضي قبل عام 800 ميلادي، وتناولت بالرد والنقد كلاً من غلاة الخوارج والمرجئة.

لفتت هذه الرسالة أنظار الباحثين الغربيين في الدراسات الإسلامية لأول مرة في أوائل السبعينيات من قبل الباحث عمرو خليفة النامي، ويتم هنا (في هذا الكتاب) تحقيقها وترجمتها ومناقشتها بالكامل لأول مرة. لقد أصبحت القرون الأولى للفكر الديني الإسلامي مجالاً ديناميكياً في السنوات الأخيرة، وهناك اهتمام متجدد بمحاولة استخدام الأدبيات المبكرة للفرق الإسلامية كـ 'نوافذ' تطل على المشهد الأوسع للنقاشات العقائدية في الفترة التي سبقت وفرة المصادر التقليدية (أهل السنة).

بالإضافة إلى إتاحة مصدر جديد، تسعى هذه الدراسة إلى فتح آفاق التراث الإباضي للبحث المستقبلي في الفكر الإسلامي المبكر؛ وذلك من خلال الاعتماد المكثف على المصادر الإباضية في تفسير رسالة سالم، ومن خلال تقديم معلومات منهجية حول الشخصيات والأعمال الأدبية الإباضية المعنية في الملاحق وقائمة المراجع.

الإباضية والإمامة (إنجليزية)

ضمن كتاب: اتفاقيات المياه القديمة، القانون القبلي والإباضية

Simonen, K. (2021). Ibadi Islam and the Imamate Tradition. In: Ancient Water Agreements, Tribal Law and Ibadism. Springer, Cham.

الملخص:

يمكن إرجاع جذور الإباضية إلى عهد علي بن أبي طالب، رابع وآخر الخلفاء الراشدين. فخلال عهده، حدث انشقاقان هامان عن التيار السني العام: هما الشيعة والخوارج؛ وهي مجموعة فضفاضة من أقسام مختلفة انبثقت عنها الإباضية لاحقاً. أصبحت عُمان وشمال إفريقيا معاقل للمدرسة الفكرية الإباضية الناشئة. وفي شمال إفريقيا، استمرت الإمامة

الرستمية الإباضية حتى عام 296 هـ/ 909 م، حين أطاح بها الفاطميون الشيعة. ومنذ ذلك الحين، شكلت المجتمعات الإباضية الإفريقية جيوباً معزولة في الجزائر وليبيا وتونس، لكنها لم تتمكن أبداً من إقامة إمامة إباضية مرة أخرى.

أما في عُمان، فقد كان الأمر مختلفاً، حيث أصبحت الإباضية العامل الموحد للقبائل. تلا ذلك حروب الاستقلال عن الخلافة المركزية مع قيام الإمامات الإباضية. وقد جسّد حكم الإمامة فرض ظروف شبيهة بسيادة القانون في البلاد، بعد سنوات من الحكم القبلي غير المنضبط. كانت الإمامة الإباضية دولة عابرة للقبائل، بمعنى أن شرعيتها وقوتها مستمدة مباشرة من الدعم القبلي. وقد استند الحكم الإسلامي إلى القانون، بدءاً من اختيار الإمام عن طريق الشورى. وقد أثر علماء الشريعة ومسؤولو الإمامة في المشهد الثقافي العماني، مشجعين على الشورى والعدالة في تصريف الشؤون اليومية.

تطوّر التراث النصّي الإباضي في شبه الجزيرة العربية

إنجليزية

Valerie Hoffman ; University of Illinois at Urbana-Champaign, Faculty Member ; 2021 ; Chroniques du manuscrit au Yémen

الملخص:

لم يكن التطور التاريخي للتقاليد النصية الإباضية في شبه الجزيرة العربية أمراً هيناً. فقد تبنى الإباضيون الأوائل مناهج متباينة تجاه علاقة العقل بمسائل العقيدة، وشرط البراءة من مرتكبي الكبائر ومن أهل القبلة ذوي الآراء المخالفة، ومسألة خلق القرآن من عدمه. أحياناً كان للانقسامات اللاهوتية بين الإباضيين أصداء جغرافية: بين البصرة والكوفة في العراق، وبين شمال أفريقيا وشبه الجزيرة العربية، وداخل شبه الجزيرة العربية بين عمان وحضرموت من جهة، واليمن من جهة أخرى. لقرون طويلة، طابق الإباضيون بين "السنة" وممارسات سلف مذهبهم؛ وكان إعادة تعريفها كممارسة للنبي جزءاً من إعادة تصور الإباضية كمذهب فقهي على غرار المذاهب السنية في القرنين الرابع والخامس الهجريين (العاشر والحادي عشر الميلاديين). يتتبع هذا المقال التطور التاريخي للتقاليد النصية، بدءاً من الرسائل المبكرة

(السير) والآثار، وصولاً إلى (الجوامع) التي ضمت فتاوى العلماء، وأخيراً، تأليف الموسوعات الضخمة التي تجسد الإجماع العلمي في جميع مسائل العقيدة والعمل. إن توطيد المذهب الإباضي بمعاييره الحالية يتضمن القبول الحديث نسبياً لعقيدة خلق القرآن كجزء من دمج شامل لعلوم الإباضية في شمال أفريقيا داخل عمان، مع تكثف التبادل بين الفرعين الرئيسيين للإباضية في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي). وأخيراً، يخلص المقال إلى أن السياسة العامة في عمان لا تزال تؤثر على الطريقة التي تُفسر وتُفهم بها الإباضية.

علم الكلام، الدراسات الإسلامية، الفكر والفلسفة، الإباضية، سلطنة عمان، والمذهب الإباضي

منظّر إباضي من الرعيل الأول: كتاب التوحيد لعبد الله بن يزيد الفزاري (القرن 2 – 3 هـ) ومنهجه الكلامي" (تركية)

Bilal TAŞKIN ; 2021 ; İnsan ve Toplum Bilimleri Araştırmaları Dergisi

الملخص:

لقد شهدت فترات التطور التي تلت مراحل تشكّل الأديان العديد من السجالات اللاهوتية. وفي القرون الأولى، التي شهد فيها الدين الإسلامي تطوراً فكرياً وبدأت فيها عملية التمذهب، خاض المسلمون فيما بينهم نقاشات كلامية متنوعة لأسباب شتى. ولم تقتصر هذه النقاشات على التأثير في تكوين العديد من المذاهب الاعتقادية داخل الإسلام فحسب، بل أدت أيضاً إلى بدء حركة تدوين مكثفة تتعلق بمواضيع تلك النقاشات. وكنتيجة لهذه الأنشطة، وصل إلينا جزء من المؤلفات التي أثرت التراث الفكري الإسلامي.

وتأتي مؤلفات عبد الله بن يزيد الفزاري، أحد ممثلي المذهب الإباضي في الكوفة) والذي يُعد من أوائل المذاهب تشكلاً في الإسلام)، ضمن هذه الأعمال التي تتناول المشكلات الكلامية. وقد نُشرت أعمال الفزاري من قبل ويلفرد مادلونغ وعبد الرحمن السالمي تحت عنوان : Early Ibādī Theology: Six Kalām Texts by ʿAbd Allāh b. Yazīd al-Fazārī.

ستتناول دراستنا حياة الفزاري وموقفه المذهبي، مع التركيز على كتابه" التوحيد "الذي يشرح المبادئ الأساسية للمذهب الإباضي. ونهدف من ذلك إلى استعراض أصول الاعتقاد لأحد المذاهب التي بقيت خارج التيار العام (أهل السنة والجماعة) في الفترات الأولى للإسلام من خلال مصادره المبكرة، وتحليل المشكلات التي طرحها المسلمون في مرحلة تشكل الخلافات العقائدية عبر مصدر أصيل.

وبحسب ما توصلنا إليه، يتناول الفزاري في أثره -الذي يعتمد منهج السؤال والجواب- قضايا مثل: الإيمان، والعلاقة بين الإيمان والعمل، وتصنيف الناس وفقاً لمعتقداتهم وأعمالهم، ومبادئ التعامل مع المسلمين من غير الإباضية (أهل القبلة)، والصفات الإلهية. ويستخدم الفزاري في كتابه الأدلة العقلية والنقلية معاً. ولا يلتزم كتاب" التوحيد "بترتيب المواضيع المعهود في كتب الكلام الكلاسيكية، بل ينقل الأصول العامة للمذهب الإباضي حسب ترتيب أهميتها. وبينما لا يستهدف الفزاري في عمله مذهباً أو شخصاً بعينه بشكل مباشر، فإنه ينتقد أحياناً أشخاصاً داخل المذهب الإباضي دون ذكر أسمائهم. وبالإضافة إلى ذلك، يتميز أثر الفزاري بمحتوى جدلي (ديالكتيكي) قوي، إلى جانب لغة سردية واضحة وبسيطة".

المذهب، الإباضية، الفزاري، كتاب التوحيد، وأهل القبلة.

أعيان المسلمين، المسؤولون الاستعماريون الفرنسيون، وغاسلات الموتى: النساء وسياسات النوع الاجتماعي في الجزائر الاستعمارية" (إنجليزية)

Augustin Jomier ; 2021 ; French Politics Culture & Society

الملخص:

على مدى عقود، تحدى باحثو تاريخ النساء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مفاهيم الأبوية الراسخة، مبيّنين كيف تشكلت في سياق الاستعمار وكيف قاومت النساء ذلك. تتحدى هذه المقالة الفهم السائد لـ "الفاعلية النسائية" من خلال دراسة حالة منطقة ميزاب، وتوضح كيف ساهمت النساء في تعزيز الهيمنة الذكورية تحت الاستعمار الفرنسي، وكيف ساهمت الأعراف والخطابات القانونية غير الرسمية في تغيير أشكال الأبوية ومفاهيم الجندر.

الجزائر، الإثنوغرافيا الاستعمارية، الحكم الاستعماري، الإمبراطورية الفرنسية، الإباضية، الأبوية، ودور المرأة.

منهج الربيع بن حبيب (ت. 175هـ/791م) في تأويل الأحاديث الاعتقادية" (تركية)

Ahmet ÖZDEMİR ; 2021 ; The Journal of Academic Social Science Studies

الملخص:

يُعد الربيع بن حبيب (ت 175هـ/791م) أحد علماء الحديث الأوائل في المدرسة الإباضية، وينسب إليه كتاب «الجامع الصحيح»، وهو أقدم كتاب حديث في المذهب الإباضي. وقد ضمن في هذا المؤلف معلومات حول شتى الموضوعات مثل العقيدة، والعبادات، والأخلاق، والآداب، والسيرة. ويحتوي المجلد الثالث من الكتاب بشكل خاص على سجالات عقائدية تتعلق بصفات الله، وماهية الإيمان، والكفر، والشرك، وحال مرتكب الكبيرة.

لقد أورد الربيع بن حبيب العديد من الآيات والأحاديث وآراء الصحابة لدعم وجهة نظره في نقاشاته الدينية مع خصومه. إن المنهج الذي اتبعه في القضايا ذات الصلة يكشف من جهة عن أثر النقاشات العلمية والأحاديث في ذلك العصر على فهم وتفسير الحديث، ومن جهة أخرى يسلط الضوء على أثر الالتزام المذهبي في تفسير الآيات. كما تكتسب هذه النقاشات أهمية من حيث كشفها عن رؤية المذهب الإباضي -الذي ينتمي إليه الربيع- تجاه الشعائر الدينية.

وفي هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى دقة الرأي الشائع القائل بأن «الخوارج فهموا النصوص الدينية بشكل سطحي وظاهري فقط»، وذلك عبر فحص مقاربة المحدث الإباضي الربيع بن حبيب للأحاديث المتعلقة بالعقيدة. كما ستكشف الدراسة عن طبيعة القضايا التي ناقشها، والخصائص العامة للروايات التي استشهد بها، والمنهجية المتبعة في تقييم تلك الأحاديث".

الحديث، الإباضية، الربيع، النص، والتفسير.

أول مدونة في الفقه الإباضي: «المدونة» لأبي غانم بشر بن غانم الخراساني. بقلم: ميكلوش موراني" (إنجليزية)

Ersilia Francesca ; University of Naples "L'Orientale" ; 2021; Journal of the American Oriental Society

تقصي تاريخ القانون والفقه الإباضي (إنجليزية)

Ersilia Francesca ; 2021 ; Journal of Islamic Law

الملخص:

في هذه المقالة، تستعرض إرسليا فرانشيسكا الدراسات المتعلقة بالفقه الإباضي، وهو فرع مهمش من تاريخ الفقه الإسلامي لم يحظَ بالدراسة الكافية. وتجادل بأن الدراسات الحديثة في الفقه الإباضي أثبتت خطأ شاخت في اعتباره الفقهاء الإباضيين حالات شاذة تبنّت قواعد الفقه السني مع تعديلات طفيفة. بل على العكس، ترى أن دراسة الفقه الإباضي من منظور "مختلف" للإسلام، تُتيح فهمًا أشمل للعملية متعددة الأوجه لنشأة الفقه الإسلامي. كما تُقدّم فرانشيسكا تقسيمًا زمنيًا لدراسة الفقه الإباضي في ثلاث مراحل: مرحلة تكوينية في البصرة، ومرحلة انتقالية نتجت عن رحلات الإباضي إلى عُمان والمغرب العربي، وتنتهي بمرحلة نضج.

الإباضية في شمال أفريقيا: المخطوطات، التعبئة، وتكوين تقليد مكتوب، تأليف إم. بول لوف جونيور (كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج، 2018. دراسات كامبريدج في الحضارة الإسلامية) (إنجليزية)

Amal Ghazal ; oxford Academic ; 2021 ; Journal of Islamic Studies, Volume 32, Issue 2, May 2021, Pages 305–308

الملخص:

تُعرف السِّيَر في التقليد الإسلامي عادةً بأنها نصوص تراجم تستعرض حياة وسير الأفراد، سواء كانوا علماء أو غير ذلك. ولا يُعرف عن السير تقديمها لسرديات تاريخية متماسكة، كما أنها ليست سجلات تاريخية كاملة؛ بل غالباً ما تُجمع بطريقة تراكمية، وتنتقل من جيل إلى آخر، مما يخلق سلسلة من الأفراد أو المجتمعات عبر الزمان والمكان. ورغم مكانتها البارزة، فقد استُخدمت في مهنة التأريخ غالباً كمعاجم للتراجم. وتندرج السير الإباضية في شمال إفريقيا ضمن هذا النوع، وقد خدمت غرضاً مماثلاً.

يستخدم كتاب باول لوف منهجية مبتكرة في تحليله للسير، تُغير الطريقة التي يمكن للمؤرخين من خلالها قراءة هذه النصوص واستخدامها. فمن خلال تطبيق تحليل الشبكات على خمس سير إباضية (من القرن الحادي عشر إلى القرن السادس عشر، بحيث تمثل كل واحدة منها قرناً تقريباً)، كتب لوف تاريخاً فريداً للمجتمع الإباضي في شمال إفريقيا خلال العصر الوسيط. وتأتي هذه الفرادة من العلاقات التي استطاع لوف رسم خريطتها بين العلماء الإباضية عبر القرون والأقاليم؛ بين العلماء (الشبكة البشرية) والمخطوطات (الشبكة المكتوبة)، وبين المجتمعات الإباضية وغيرها من المجتمعات الإسلامية غير الإباضية، وبين التاريخ الإباضي والتاريخ الإسلامي وتاريخ شمال إفريقيا الأوسع، وصولاً إلى العلاقة بين بناء التقليد الإباضي في الماضي وابتكار التقليد الإباضي في الحاضر.

وفي هذا السياق الغني بالعلاقات والشبكات على مدى خمسة قرون، يحلل لوف كيف تُبنى التقاليد والهويات والحدود المجتمعية وتترسخ. فهو لا يستخدم السير كمجرد معاجم تراجم، بل كتراجم جماعية ((Prosopographies، موضحاً كيف ساهمت هذه السير —عند تناولها مجتمعة وتحليلها في ضوء علاقتها ببعضها البعض— في بناء التقليد الإباضي والمجتمع الإباضي في شمال إفريقيا عقب سقوط الدولة الرستمية في أوائل القرن العاشر.»

[الإباضية والقانون في السياقات التاريخية](#) (الإنجليزية)

Knut S. Vikør ; University of Bergen, Faculty of Humanities, Department of Archaeology, History, Cultural studies and Religion ; 2020 ; Oñati International Institute for the Sociology of Law

الملخص:

ليسوا سنة ولا شيعة، يشكل المسلمون الإباضيون في عمان وبعض مناطق شمال أفريقيا "فرعاً ثالثاً" للإسلام، مع نسختهم الخاصة من الشريعة. ويظهر تطور هذا القانون ترابطا ت عديدة مع التاريخ السياسي للإباضيين، الذي امتد من سلطنة مستقلة في عمان، مروراً بوضع الأقلية تحت الحكم السني في تونس وليبيا، وصولاً إلى مجتمعات صحراوية معزولة في الصحراء الجزائرية. يقدم هذا المقال نظرة عامة على هذه الروابط بين الجانب السياسي (سلطة الدولة) والقانوني، عبر التاريخ وفي شمال أفريقيا المعاصر، مع بعض الأمثلة على المناقشات القانونية من "النهضة الإباضية" في القرن العشرين بواحات الصحراء.

القانون الإباضي، عُمان، الجزائر، والشريعة الإسلامية.

[ربط الشبكة الإباضية في شمال أفريقيا بالإمبراطورية (القرنان 2-3 هـ / 8-9 م)](#)_(إنجليزية)

Cyrille Aillet ; Université Lumière Lyon 2, CIHAM UMR 5648, Faculty Member ; 2020 ; Regional and Transregional Elites – Connecting the Early Islamic Empire, Berlin-Boston, De Gruyter, Studies in the History and Culture of the Middle East

الملخص:

للوهلة الأولى، برزت الإباضية في شمال أفريقيا خلال الثورات الأمازيغية ضد الحكم الأموي والعباسي وبقيت على هامش الإمبراطورية؛ حتى أن إمامة تاهرت مثّلت، في الذاكرة اللاحقة للمذهب، نموذجاً مثالياً مضاداً للخلافة. وفي الواقع، ظل الإباضيون الغربيون خلال القرنين الثامن والتاسع تحت تأثير معاقلهم الشرقية، لا سيما البصرة حيث اندمجت النخبة المذهبية جيداً في الثقافة العباسية. كما ربط تبادل علمي مكثف بين الغرب والشرق بفضل نقاط التقاء وسيطة مثل مكة والفسطاط. وبينما عملت المعارضة السياسية الإباضية ذات العرقية "الأمازيغية" و"العربية" ضد الخطاب الإمبراطوري، فإن "الشعوبية" الفارسية هي من صاغت هذا الخطاب؛ إذ أصبحت الإمامة الرستمية رمزاً لدولة فارسية في وسط أمازيغي، وخضعت عاصمتها وأجهزتها الإدارية لعملية "تشرق" تدريجية. كما لعبت التجارة دوراً رئيسياً

في ربط الشبكة الإباضية بالإمبراطورية، حيث كانت البصرة مركزاً تجارياً شهيراً، وتنقّل التجار الإباضيون على نطاق واسع بين المجال العباسي وأطرافه الغربية، فامتلك المغاربة متاجر في الفسطاط وسافروا إلى بغداد وسامراء، ويُفترض أن تجارة العبور الصحراوي، بما في ذلك الرقيق والذهب، شهدت تطورها الأول بفضل الطلب الإمبراطوري.

الإباضية، شمال أفريقيا، الدولة الرستمية، الشعوبية، التواصل الثقافي، والشبكات التجارية.

بنو يهراسن: القادة السياسيون والدينيون في جربة الإباضية (إنجليزية)

Prevost Virginie ; 2020 ; Al-Masaq Islam and the Medieval Mediterranean

الملخص:

منذ بداية القرن العاشر، فرضت سلطة قوية نفسها في جزيرة جربة، حيث كان ينتمي ممثلوها إلى بني يهراسن. كانت هذه السلطة -التي اقتصرت على الرجال- سياسية ودينية في آن واحد، كما كانت وراثية، وعكست رغبة واضحة في تهدئة النزاعات مع الجماعات المنشقة، وسرعان ما أعطت مساحة معينة (رغم صعوبة تقييمها بدقة) للعمل الجماعي أو المشترك.

وبحسب المصادر المكتوبة، فإن بني يهراسن هم أصل تأسيس نظام" الحلقة) "حلقة العزابة)، الذي كان حاسماً لمستقبل المغرب الإباضي، وقد تركوا بصمة قوية لا تزال حية حتى اليوم في الجغرافيا المقدسة للجزيرة. وتُظهر كتابات سليمان الحيلاتي كيف أن هذا العصر الذهبي كان لا يزال يأسر خيال الإباضيين في القرن السابع عشر، ويدعوهم للتجمع في العديد من المباني، سواء كانت مساجد أو أضرحة، والتي تخلد ذكرى بني يهراسن في جربة إلى يومنا هذا".

جربة، الإباضية، البربر، السلطة الروحية، والسلطة الزمنية.

تراث الإباضية التفسيري (إنجليزية)

Valerie J. Hoffman, Sulaiman bin Ali bin Ameir Al-Shueili ; 2020 ; Oxford Academic

الملخص:

على الرغم من أن الإباضيين كتبوا بكثرة في فقه اللغة والبلاغة وعلم الكلام وعلوم تفسير القرآن، إلا أنه لم يكن هناك اهتمام يُذكر بتصنيف تفاسير إباضية كاملة حتى العصر الحديث. فقد كان المعلمون الإباضيون يدرّسون تفسير القرآن لطلابهم مستخدمين التفاسير السنية كمراجع لهم قبل نشر تفاسير [القطب] أطفيش في القرن التاسع عشر. وقد اعتمد المفسرون الإباضيون في أعمالهم على التفاسير السنية، مع إدراج الرؤى العقائدية المتميزة لمدرستهم في المواضع ذات الصلة. وتشترك التفاسير الإباضية في رؤية مفادها ضرورة تفسير القرآن بطريقة غير ظاهرة (تأويلية) إذا كان المعنى الظاهري للنص يتعارض مع العقائد الإباضية في الله والإيمان واليوم الآخر".

الإسلام الإباضي، التفسير، تأويل القرآن، الهرمينوطيقا (علم التأويل)، عُمان، العقيدة الإسلامية

«حجية السنة في التراث الخارجي والإباضي» (تركية)

Ahmet ÖZDEMİR ; 2020 ; Amasya İlahiyat Dergisi

الملخص:

انقسم الخوارج في وقت مبكر يعود إلى القرن الهجري الأول إلى فِرق عديدة، وتفتتوا وتلاشوا مع مرور الزمن. وبحسب مصادر "الملل والنحل"، فإن الفرقة الوحيدة من الخوارج التي استمرت حتى يومنا هذا هي الإباضية. إن المعلومات التي نمتلكها عن الخوارج تعتمد في الغالب على مصادر المذاهب المخالفة لهم، حيث تُشير تلك المصادر إلى أن الخوارج قد اكتفوا بالقرآن الكريم فقط، ولم يقبلوا القيمة التشريعية للسنة، ورفضوا العديد من الأحاديث التي رأوها مخالفة لظاهر القرآن. ومع ذلك، عند النظر في المصادر الإباضية (التي تُعتبر غصناً منهم)، نجد أن الأمر على خلاف ذلك؛ إذ شارك الإباضيون في أنشطة تدوين الحديث منذ القرن الهجري الأول، وأنتجوا العديد من المؤلفات لا سيما في علوم الحديث والفقه. ويعد مؤلف ربيع بن حبيب المسمى "الجامع الصحيح"، والذي يُزعم أنه يعود للقرآن الهجري الثاني، أحد تلك الآثار الهامة

التي وصلت إلى يومنا هذا. وعند فحص الآثار التي صنفها علماء الإباضية، يتضح أنهم عملوا بالحديث والسنة، واعتبروا السنة المصدر التشريعي الثاني للدين الإسلامي بعد القرآن. تهدف هذه المقالة إلى تحديد آراء الخوارج حول القيمة التشريعية للسنة، وتحديداً من خلال المصادر الإباضية.

الحديث، السنة، الحجية، الخوارج، الإباضية